هل هناك أي ذكر لحقوق الإنسان في الإسلام؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**

مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**

لتاريخ: **07/05/2020**

نص السؤال

هل هناك أي ذكر لحقوق الإنسان في الإسلام؟

الجواب التفصيلي

حقوقًا عامة وأساسية لكل البشر يجب تأديتها واحترامها تحت كل الظروف. ترتبط هذه الحقوق بالإيمان والعقيدة الإسلامية لأنها من عند الله عز وجل. ولذلك فحقوق الإنسان في الإسلام فريضة شرعية،

وهذا يعني أنه يلزم كل مسلم صياغة وتطبيق الإسلام تطبيقًا للناس متساوين من حيث القيم الإنسانية، وجميع الأفراد متساوين أمام القانون الإسلامي. تسري أحكام الإسلام وعقوباته على جميع أعراق وطبقات الناس، دون أي تمييز ودون حصانة أو امتياز لأي

المجتمع الإسلامي، بغض النظر عن عقيدته أو انتمائه الديني أو منصبه أو وضعه الاجتماعي له حقوق مستقرة ثابتة، تشمل:

ي أن يستشاروا بشأن القضايا التي تهم شئونهم الاقتصادية والاجتماعية.

اته.

عي.

كومات العديد من البلدان المسماة "بلداننا مسلمة" حاليًا لا تطبق هذه المبادئ، بل تقوم بقمع الرأي العام وتنتهك حقوق الإنسان. وبالتأكيد إن هذا الطغيان لا يمثل بأي حال من الأحوال التعاليم الإسلامية. في الحقيقة،

ذرًا،

"إن من أشد الناس عذابًا، أشدهم عذابًا في الدنيا للناس"

- رواه أحمد (صحيح) -

في القرآن أوامر واضحة:

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ"

5:8

لقبض على أي شخص أو نفيه أو معاقبته أو تقييد حريته دون دواع قانونية مناسبة. لا يجوز تعريض أي شخص لأذى جسدي أو نفسي أو اتخاذه حقلًا للتجارب الطبية أو تعريضه لأي معاملات أخرى مهينة، وهذا مما ليس للسلطة التنفيذية أن تصدر له قوانين

مة وسارية على كل شخص تحت سلطان المسلمين، بغض النظر عن عرقه أو دينه أو جنسيته أو وضعه الاجتماعي. لا يمكن تغييرها في أي وقت أو تحت أي طرف من الظروف. انتهاك هذه الحقوق هو عصيان لأوامر الله ويستوجب عقوبة في الدنيا والآخ

حقوق الإنسانية لو لم تُترجم عمليًا في زمن ما من عمر البشرية لظلت مجرد مُثلًا نظرية في عقول البعض. لكن الرسول محمد أسس لحضارة طُبِّقت فيها تلك الحقوق بالكامل، لتكون مثالًا واقعيًا لجميع أجيال البشرية المستقبلية.

لر عن هوية الضحية. عند رؤية إنسان آخر في محنة أو في حاجة ماسة إلى المساعدة، من واجبه مساعدة ذلك الشخص؛ وإن لم يفعل فهو مسؤول عن أي زيادة في المعاناة تنتج عن إهماله. حتى أثناء الحرب، لا يجوز إلحاق الأذى بالنساء أو الأطفال أو

طنين وممتلكاتهم مصونة، سواء كانوا مسلمين أم لا. الحق في الأمن والحماية للشخص وعائلته هو أبسط الحقوق. من غير القانوني في المجتمع مسلم أن يتعرض أي من مواطنيه للمضايقة أو التهديد بالقول أو الفعل أو باستعمال السلاح أيا كان نوعه. ل

أساسية التي قررتها النصوص المقدسة هو أنه لا يمكن إجبار أحد على قبول الإسلام. من واجب المسلمين أن يقيموا أدلة الإسلام للناس حتى يمكن تمييز الحقيقة من الباطل، وبعد ذلك من أراد الإسلام فله ذلك، ومن أراد الاستمرار في الكفر فله ذلك.